صرح النائب بمجلس الأمة الكويتى فيصل الدويسان، بأنه سيقدم، فى جلسة الخميس المقبل، طلبًا لمناقشة الهجوم الذى شنته الجماعة فى مصر على الإمارات، جراء مهاجمة الداعية الكويتى طارق السويدان والداعية القطرى يوسف القرضاوى، وذلك دعمًا للشعب الإماراتى.

وطالب الدويسان جماعة الإخوان الكويتيين بإظهار التأييد والدعم للإجراءات الرسمية التى قامت بها الإمارات، واستنكار ما جاء على لسان القرضاوى والسويدان والجماعة المصرية، وإصدار بيان يبين رأيهم تجاه تلك القضية.

أما النائب عبد الحميد دشتى فقد ذكر أن التصريحات، التى صدرت من المتحدث باسم جماعة الإخوان فى مصر بحق الإمارات غير مسئولة ومرفوضة رفضا قاطعا، مشيدا بموقفى الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجى عبد اللطيف الزيانى ووزير الخارجية الكويتى صباح الخالد، لتنديدهما بالعبارات التى وردت فى التصريحات.

وتساءل عن موقف إخوان الكويت الذين تمثلهم حركة "حدس" من التصريحات التى صدرت بحق الإمارات.

وقال: "حدس" دائما ما تردد أنها حركة وطنية تعمل من أجل مصلحة الكويت، وليست جزءا من حركة الإخوان المسلمين، ولذلك أدعوهم إلى ترجمة أقوالهم حيال هذه الحادثة إلى أفعال، من خلال إصدار بيان يدينون فيه هذه التصريحات.

ولم تعلن "حدس" موقفًا رسميًا واضحًا من التهجم على الإمارات، ورفضت طلب عدد من النواب مناقشة الهجوم الذى شنته حركة الإخوان المسلمين فى مصر والداعية طارق سويدان والقرضاوى على الإمارات.

جدير بالذكر أن بداية هذا الجدل جاءت بعد أن انتقد العالم الإسلامى الدكتور يوسف القرضاوى بشدة منع السلطات الإماراتية دخول الأسر السورية الهاربة من الأوضاع المتردية بسوريا، وهى التصريحات التى أيدتها جماعة الإخوان المسلمين فى مصر على لسان المتحدث الإعلامى باسم الجماعة الدكتور محمود غزلان، حيث أكد أن تصريحاته ليس فيها إساءة للإمارات.

وكان سويدان قد ندد بعمليات سحب الجنسيات فى الإمارات، واعتبرها ظلماً، كما انتقد قضية ترحيل عدد من الناشطين السوريين، وقال: إن الحل لا يجب أن يكون بهذه الدرجة من العنف".

يشار إلى أن السلطات الإماراتية طالبت مصر اليوم الأحد بإيضاحات حول تصريحات لمسئول رفيع المستوى في الإخوان المسلمين تتضمن تهديدات لهذه الدولة الخليجية وتؤيد انتقادات حادة وجهها الداعية يوسف القرضاوي ضدها.

وكان المتحدث الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين محمود غزلان، انتقد في وقت سابق تصريحات قائد شرطة دبي ضاحى خلفان التي هدد فيها بإصدار مذكرة اعتقال من الإنتربول بحق الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على خلفية مهاجمته لحكام الإمارات عقب ترحيل أسر سورية معارضة للنظام السوري .

وهدد غزلان بأن يتحرك العالم الإسلامي بأسره، وليس جماعة الإخوان فحسب ضد الإمارات، للدفاع عن القرضاوي في حال اعتقاله، ووصف تصريحات الفريق خلفان بـ"العار"، وشدد على اعتزازه بأن يكون الشيخ القرضاوي أحد أبناء الجماعة.

وقال متحدث رسمي في تصريحات صحفية: "وزير الدولة للشئون الخارجية انور قرقاش طالب وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو على هامش الاجتماع العربي الروسي في القاهرة السبت بإيضاحات حول هذه التصريحات.

وطالب وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان على موقعه في تويتر بايضاحات، لافتًا إلى أن تصريحات المسئول في الإخوان المسلمين تشكل دليلاً على نية سيئة للأسف.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com